"فيفا" يحسم قراره بقضية إلغاء تأهل الإكوادور إلى كأس العالم

حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" موضوع تأهل الإكوادور إلى نهائيات مونديال 2022 المقررة نهاية العام في قطر، وذلك بعد رفضه، اليوم الجمعة، الاستئناف المقدم من قبل تشيلي والبيرو المشككتين بجنسية اللاعب بايرون كاستيو الذي كان ضمن صفوف المنتخب في التصفيات.

وقال فيفا في بيان؛ إنه "بعد تحليل جميع الوثائق المضافة إلى الملف من قبل الأطراف المعنية، وعقد جلسة استماع، أكدت لجنة الاستئناف (في فيفا) قرار اللجنة التأديبية بإغلاق الإجراءات ضد الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم".

وتابع "من بين اعتبارات أخرى، رأى (فيفا) واستناداً للوثائق المقدمة إليه، أنه ينبغي اعتبار اللاعب حاملًا للجنسية الإكوادورية على أساس دائم وفقًا للمادة 5، الفقرة 1 من لوائح فيفا".

وأفاد الاتحاد الدولي أنه يمكن استئناف القرار أمام محكمة التحكيم الرياضي.

وفي يونيو، أعلن "فيفا" أنه أغلق تحقيقه بشأن عدم أهلية الظهير الإكوادوري كاستيو خلال تصفيات مونديال قطر 2022، من دون الإشارة إلى أي عقوبة.

وفتح الاتحاد الدولي في مايو "إجراءات تأديبية" للنظر في قضية كاستيو عقب تقديم الاتحاد التشيلي شكوى بشأن جنسيته.

وأفاد الاتحاد الدولي للعبة في بيان أنه "قرر فتح إجراءات تأديبية لفحص احتمال عدم أهلية بايرون ديفيد كاستيو سيغورا" للمشاركة مع منتخب الإكوادور في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.

وتقدّم الاتحاد التشيلي بشكوى إلى اللجنة التأديبية لفيفا على خلفية "تزوير محتمل لوثائق منح الجنسية الإكوادورية" للاعب.

وخاض كاستيو (23 عاماً) مباراتي الذهاب والإياب في التصفيات أمام تشيلي، فانتهت الاولى بالتعادل السلبي في كيتو في 5 سبتمبر 2021 والثانية بفوز الإكوادور 2-صفر في 17 نوفمبر من العام ذاته.

وزعمت شكوى تشيلي أن كاستيو ولد في مدينة توماكو الكولومبية في 25 يوليو 1995، وليس في مدينة بالاياس الإكوادورية في 10 نوفمبر 1998.

ارتدى كاستيو قميص منتخبي الإكوادور لدون 17 عاماً و20 عاماً قبل أن ينضم إلى المنتخب الأوّل، فشارك لأول مرة في سبتمبر 2021 ولعب في 8 مباريات في تصفيات مونديال قطر، وساهم في أربعة انتصارات مقابل تعادلين ومثلهما هزيمة.

واحتلت تشيلي المركز السابع في المجموعة المشتركة في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر، متأخرة بفارق 7 نقاط عن الإكوادور التي نالت المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المونديال، لترافق البرازيل المتصدرة والأرجنتين والأوروغواي.

أما البيرو، فحلت خامسة وخاضت ملحقاً دولياً مع أستراليا خسرته بركلات الترجيح.

ووقعت الإكوادور في نهائيات قطر 2022 في المجموعة الأولى بجانب البلد المضيف وهولندا والسنغال.